

## 22 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

### الحلقة ) 22 (الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وزوجنا وذرياتنا ومشائخنا ومن له حق علينا والحاضرين

- 00:00:07

وسائل المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لشيخنا يا كريم اللهم اغفر لشيخنا وتمتع به بسمه وبصره وقوته يا رب العالمين قال الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب - 00:00:29

من محمد بن عبد الوهاب الى من يصل اليه هذا الكتاب من المسلمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته خصوصا محمد ابن عبيد وعبد القادر العديلي وابنه عبدالله ابن سحيم وعبد الله ابن عبيد - 00:00:52

وحميدان بن تركي وعلي ابن زامل ومحمد ابا الخيل وصالح ابن عبد الله اما بعد قال رحمة الله فان الله تبارك وتعالى ارسل محمد صلى الله عليه وسلم علينا على حين فترة من الرسل - 00:01:14

فهدى الله به الى الدين الكامل والشرع التام واعظم ذلك واكبره وزبنته هو اخلاص الدين لله بعبادته وحده لا شريك له والنهي عن الشرك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:35

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بهذا الجواب لخاص الشيخ رحمة الله حقيقة الدعوة الى الله عز وجل وان اهم ما يسأل عنه هو التوحيد الذي هو - 00:01:59

الله جل وعلا بالعبادة لان التوحيد هو الذي بعث الله به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بل وبعث جميع الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين التوحيد هو حق الله - 00:02:35

على العبيد الذي من حقيقه دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ومن لم يتحققه فلا نجاة له من عذاب الله والعياذ بالله فالتوحيد هو الذي خلق الله الخلق من اجله - 00:03:07

وارسل به رسليه يدعون الى التوحيد وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة وهذا هو الذي طلبه الله جل وعلا من عباده وارسل به رسليه فهو الذي يجب ان يسأل عنه - 00:03:43

قبل كل شيء ولذلك نجد ان الشيخ رحمة الله بدأ بهذا الامر لعظمته واهميته فيجب على كل مسلم ومسلمة ان يعرف هذا ان يعرف التوحيد لانه هو الذي يسأل الله الخلق عنه يوم القيمة - 00:04:18

فمن حقيقه دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب ومن اخفق فيه دخل النار ولا مطمع له في الجنة وهذا امر مهم جدا اذا كان التوحيد بهذه المتابة فيجب على كل مسلم - 00:04:56

ان يعترض عليه وان يتحقق حتى يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب وهذا عنوان كتابه رحمة الله باب من حقيق التوحيد دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب هذه الترجمة هي ما ترجم به الشيخ رحمة الله - 00:05:29

لينبه الى اهمية التوحيد وانه لا نجاة من النار الا من حق التوحيد ولا يكفي ان الانسان يدعى انه فهمه فان هناك من يقول التوحيد فهمناه وهو لا يعرفه فلو سأله - 00:06:07

عن هذا التوحيد الذي يقول فهمناه لم تجد عنده جوابا شافيا وهذا نتيبة الاهمال وهذا من وقع فيه خسر الدنيا والآخرة نسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم في علمكم - 00:06:38

قال رحمة الله واعظم ذلك واكبره وزبنته هو اخلاص الدين لله بعبادته وحده لا شريك له والنهي عن الشرك وهو الا يدعى احد من دونه من الملائكة والنبيين فضلا عن غيرهم - 00:07:05

فمن ذلك انه لا يسجد الا لله ولا يركع الا له. نعم من التوحيد اخلاص الركوع والسجود لله والقيام اخلاص ذلك كله لله عز وجل فمن كان عنده شيء من الشرك - 00:07:26

الاكبر فانه خالد مخلد في النار والعياذ بالله ومن هنا تتجلى لك اهمية التوحيد انه لا نجاة من النار الا بتحقيقه واذا كان كذلك فيجب على كل مسلم ومسلمه معرفة هذا التوحيد - 00:07:59

تحقيق هذا التوحيد والثبات عليه لانه هو المنجي وحده من عذاب الله عز وجل نعم. احسن الله اليك قال فمن ذلك انه لا يسجد الا لله ولا يركع الا له ولا يدعى لكشف الضر الا هو ولا - 00:08:33

لجلب الخير الا هو. هذا معنى التوحيد الا يصيده الا الله ولا يركع الا الله ولا يدعى الا الله سبحانه وتعالى فمن تحقق في فهذا المعنى فانه ينجو من النار - 00:08:59

باذن الله ومغفرته سبحانه وتعالى ومن لم يعرفه فلا نجاة له من النار. ولا يدخل الجنة والعياذ بالله ولهذا كان اول كتاب الفه الشيخ رحمة الله كتاب التوحيد بهذا المعنى - 00:09:26

الاهميته وعظيم فائدته فلا يتتساهم فيه ولا يغفل عنه ويجب تعلمه قبل كل شيء من انواع العلوم نعم احسن الله اليكم قال الشيخ رحمة الله ولا ينذر الله ولا يحلف الا به ولا يذبح الله وجميع العبادات - 00:10:02

لا تصلح الا له وحده لا شريك له. هذا معنى التوحيد هذا المعنى الصحيح للتوحيد كثير من الناس يجهلون هذا ولا يهتمون به ويزعمون انهم مسلمون والاسلام ليس دعوى وانما هو حقيقة - 00:10:38

وفهم لمعنى التوحيد فلذلك اعظم كتب هذا الامام هو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد نعم احسن الله اليكم قال الشيخ رحمة الله وهذا معنى قول لا الله الا الله - 00:11:13

فان المأله هو المقصود المعتمد عليه. هذا التوحيد بهذا المعنى العظيم هو معنى لا الله الا الله انه لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى ثم اذا عرف ذلك فانه يتحققه - 00:11:43

ويقوم به ويدعو اليه هذا هو حقيقة التوحيد الذي هو حق الله على عباده فمن قام به على الوجه الصحيح لان هناك من يدعى انه قائم بالتوحيد ولو سأله عن - 00:12:11

اي مسألة من مسائل التوحيد لم يستطع ان يجيبك الاجابة الصحيحة فكيف ينجو من النار لا نجاة له من النار الا بمعرفة التوحيد الذي هو حق الله على العبيد ثم - 00:12:46

تحقيقه على الوجه المطلوب نعم بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين وجزاكم عنا وعن المسلمين خير الجزاء. وصلى وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:13:13